

91- شرح دفع إيهام الاضطراب للشنقطي | سورة البقرة 482

يوم 51/3/3441 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اه ايهما الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

والكتاب الذي بين ايدينا هو دفعها من اضطراب عن ايات كتاب مؤلفي محمد الامين الشنقطي رحمه الله تعالى هذا اليوم هو يوم الخميس الموافق للخامس عشر من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:15

الاية بين ايدينا هي الاية وهي قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء اية البقرة اية البقرة الخامسة والثمانين بعد المائتين - 00:00:31

يعني قال وان تبدوا ما في انفسكم وتخفوه يحاسبكم به الله. يقول هذه الاية تدل بظاهرها على ان الوسوسة وخواطر القلوب يؤخذ بها الانسان على انه لا قدرة له على دفعها - 00:00:57

وقد جاءت ايات اخر تدل على ان الانسان لا يكلف الا بما يطيق قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسع وان الاية التي تليها هذه الاية - 00:01:09

يقول فاتقوا الله ما استطعتم هل يعني ان الخواطر والوسوسه يؤخذ عليها الانسان او ان هذا يعني يتعارض مع لا يكلف الله نفسا الا وسعها الشيخ هذا يتعارض والجواب عنه ان - 00:01:22

ان اية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه منسوبة بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا قيل بالنسخ جعل الاشكال هذا رأي المؤلف رحمه الله تعالى. ولكن في نظري - 00:01:42

ان هناك رأيا اوفق وارفق ايضا وهو القول بعدم النسخ اولى من القول بالنسخ دائما اذا امكن الجمع ولا نسخ طيب اولا نقول ان هذه الاية خبر الاية خبر والنصف لا يدخل الاخبار - 00:02:00

هذا يحاسبكم بالله هذا خبر. لا يكلف الله نفسا هذا خبر والاخبار لا يدخلها النسخ وهذه قاعدة معروفة الامر الثاني ان هذه الاية اخبرت ان الله ان الله يحاسب ولا يعاقب قد يحاسب ولا يعاقب - 00:02:23

وهي في المحاسبة لا المعاقبة لا المعاقبة الامر الثالث يعني قد يقال مثلا طيب ورد عن السلف انهم قالوا انها منسوبة عن بعض السلف وبعض ايضا الصحابة والتابعين انه قالوا بالنسخ - 00:02:40

يقول النسخ عندهم اوسع النسخ عندهم يعني ولكنشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رجح ان هذه الايات تدل على ان الله يحاسب بما في النفوس لا على انه يعاقب على كل ما في النفوس - 00:02:58

الله اعلم الله اعلم ونقف عند هذا القدر وبهذا نكون قد انتهينا من سورة البقرة وان شاء الله في اللقاء القادم نبدأ بسورة ال عمران والله اكبر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:03:17